



السنة العاشرة

٣ / جمادى الآخرة / ١٤٣٥ هـ

٢٠١٤ / ٤ / ٣ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



الخبير





السيدة الالمانية (دورتا)

اعداد/ علاء الاسدي

شهر الصيام أجهزت اسلامي ونطقت بالشهادتين، واشهد الله انني لم اندم على ما فعلت حين أسلمت حتى للحظة واحدة، فلقد جذبني الاسلام بكل قوة، رغم اني فقدت الكثير من صديقاتي ونعنتي الكثيرون بالمجنونة، كل ذلك لم يؤثر على مسيرتي من الضلال الى الهداية.. وتزوجت رجلاً مسلماً، وهو استاذي الذي كان يدرسني اللغة العربية وقد ساعدني زوجي المسلم على إكمال الدراسة، فدرست الماجستير والدكتوراه بنجاح باهر، وحصلت على درجات أهلنتي للتخصص الأكاديمي في جامعة روما، ولقد رأت اسرتي كيف إن الرجل المسلم والزوج المسلم أفضل من غيره من الرجال، وإن المرأة المسلمة لها حقوق أكثر من حقوق المرأة الأوروبية.. وجدير بالذكر هنا ان السيدة دورتا(هدى) قد نشرت مذكراتها حول إسلامها عندما كانت في ايطاليا عام ١٩٩٢.

تقول السيدة دورتا والتي سُميت فيما بعد(هدى) في معرض حديثها عن كيفية اعتناقها للإسلام: كانت فترة طفولتي وصباي فترة مليئة بالنشاط والحيوية، والتي كانت في رأيي منبعثة من إحساس داخلي ينشد الحقيقة الحققة ويريد الوصول اليها، فتلورت في وجودي رغبة حب السلم والسلام ومن هنا انتميت الى جماعات تدعو للسلام وشاركت في مسيرات تدافع عن هذا الأمر، وخلال فترة الدراسة كانت لي صديقات كثيرات من دول اخرى مثل تركيا والدول العربية و كنت احبهن أكثر من صديقاتي الألمانيات وان كنت المانية، ولكن لم تكن صديقاتي من المسلمات، ولهذا قدمن لي صورة مزيفة عن المرأة المسلمة وبأنها ليس لها حقوق.. بعد أن أنهيت دراستي الثانوية قررت السفر الى ايطاليا لدراسة الفنون في جامعاتها، فرأيت إن هذه الفنون لا تروي لي ظمأ، فتوجهت الى دراسة اللغة العربية، وقمت بتسجيل اسمي في جامعة روما لدراسة العلوم الشرقية والتخصص فيها، عندها رأيت الاسلام ديناً كاملاً ومتكاملاً وكان فوق تصوري عنه، ومن هنا قررت البحث والدراسة حول الإسلام والتعاليم الاسلامية والشرعة الاسلامية المباركة، وساعدني بعض الأصدقاء والزلاء في الجامعة في الحصول على كتب المؤلفين وكتاب اسلاميين، وفي ذات الوقت توطدت العلاقة بيني وبين الفتيات المسلمات اللواتي كن ملتزمات بدينهن وأحكامه النيرة، فشعرت انني أصبحت مسلمة، غير انه لم أعلن عن إسلامي، حيث كان يداخني الخوف من ذلك، وكنت اسأل نفسي، يا ترى هل سوف أتمكن من الصيام في شهر رمضان؟ حيث يجب فيه الصوم على المسلمين، وهل في استطاعتي أن التحجب؟ وعندما حل شهر رمضان المبارك قلت في نفسي لأختبر الصوم فصمت، وفي ثالث يوم من





مراحل تكوين الجنين

اعداد/ الفيزيائي أ. شاكر عبد الرزاق

تغليفاً، إذن العظام تُخلق أولاً ثم تُكسى باللحم ثانياً، ثم تأتي المرحلة السادسة والأخيرة، وهي مرحلة (الخلق الآخر) أي تشكل الملامح الخارجية للجنين، وهذه المراحل الستة يقرها علم الأجنة اليوم، وقد ذكرها القرآن الكريم بالتفصيل، ولكن الذي كان سائداً لدى الأطباء الى وقت ليس ببعيد، بأن اللحم يُخلق أولاً ثم تُخلق العظام، ولكن بعد أن تمكن العلماء من تصوير مراحل تشكل الجنين في بطن أمه، وتسريع هذه العمليات بواسطة الكمبيوتر، لاحظوا شيئاً مهماً.. وهو أن العظام هي التي تُخلق ثم تُكسى باللحم! فسبحان الذي فصل وبين ذلك قبل ١٤ قرناً بالقرآن الذي أنزله على نبينا الاكرم ﷺ، حيث يقول تبارك وتعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ، ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) (المؤمنون: ١٢-١٤).

أساطير وخرافات كثيرة نُسجت حول عملية خلق الجنين في بطن أمه منذ آلاف السنين وحتى بداية القرن العشرين، عندما جاء علم الأجنة ليضع القواعد والأسس الصحيحة لمراحل تطور الجنين، والعمليات التي تحدث منذ انعقاد النطفة وحتى خروجه مخلوقاً كاملاً.. حيث المرحلة الاولى (مرحلة النطفة)، تبدأ بالتكاثر لتشكل مجموعة ضخمة من الخلايا بعد أيام قليلة، هذه الخلايا تعلق في جدار الرحم، وهذه هي المرحلة الثانية (مرحلة العلقة)، وتبدأ هذه العلقة بالتغذي من جدار الرحم ليزداد حجمها ويكبر بشكل متسارع لتظهر بالتصوير الملون وكأنها قطعة لحم ممصوغة وعليها آثار مضغ الطعام! وهذه هي المرحلة الثالثة وهي (مرحلة المضغة)، وبعد اكتمالها تبدأ العظام بالتكوين والتشكل من داخل هذه المضغة، وهنا بدايات تكوين الهيكل العظمي للجنين، وهذه هي المرحلة الرابعة (مرحلة العظام)، ثم تأتي المرحلة الخامسة وهي (مرحلة اللحم)، حيث يكسو الله تعالى بقدرته هذه العظام باللحم ويغلفها



الصيام والامراض النفسية

اعداد/ علاء الاسدي

بما يعطيه من الاطمئنان والراحة النفسية، (أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ). وهناك حالة شائعة اخرى، وهي الوسواس القهري، ونسبتها تصل الى ٣٪ في المجتمعات الضعيفة، وهي تكرر لبعض الافعال، مثل تكرار الغسل والتطهير، او قد تكون هنالك افكار واوهام تسلطية يجد صعوبة في التخلص منها، وفي كل هذه الحالات نشاهد ان الصوم يساهم في تقوية ارادة هؤلاء المرضى، للتغلب على هذه الاوهام والوسواس، واحياناً يعاني البعض من الارق وصعوبة النوم، والصوم له دور في علاج الارق لأن نقصان السكر في الدم يكسب المريض حالة من الارتخاء والهدوء فيتحسن نومه ويزول عنه الارق.. وتوجد بعض الامراض لا يجوز فيها الصيام لأن قلة استعمال الادوية او حدوث فواصل زمنية، قد يؤثر على المريض ومنها: انفصام الشخصية او (الشيزوفرانيا) ومرض الهستيريا، حيث أن نقصان نسبة السكر في الدم قد تثير نوباتها.

تحدثنا في العدد السابق عن بعض الاثار الايجابية للصوم، واليوم سنتناول تأثير الصوم على الامراض النفسية، والتي تعتبر نقطة ضعف عند اكثر المصابين بها.. حيث نلاحظ ان الصبر الذي يتطلبه الامتناع عن تناول الطعام والشراب اثناء النهار، يزيد من قدرة المريض على التحمل لمواجهة هذه الامراض، فمثلاً مرض الكآبة، ونسبة الاصابة به حوالي ٧٪ من الناس، وافادت الابحاث ان الصيام مفيد جداً لمريض الكآبة لأنه يمنح الامل والرجاء في ثواب الله سبحانه، فيخرج من دائرة اليأس الى دائرة الرجاء.. هذا اضافة الى ان مشاركته مع الآخرين في الزيارات والعبادات، سوف تضمن خروجه من هذه العزلة التي احاط بها نفسه، فيشعر بالتفاؤل والامل بدلاً من الاكتئاب.. وهناك حالة اخرى نراها منتشرة في المجتمع، وهي القلق والتوتر.. وسببها الانشغال بهوم الحياة وتوقع حدوث شيء سيء، مثل الخوف على الاولاد او فقدان المال او الصحة.. وهنا نلاحظ ان الصوم مثل باقي العبادات





الدين النصيحة

اعداد/ علي السعيد

الى العمرة كفارة لما بينهما - اجعل لك ورداً من القرآن كل يوم وحافظ عليه ، فخيركم من تعلم القرآن وعلمه - أكثر من الذكر و الدعاء في الليل و النهار فإن الله تعالى يحب الذاكرين و يجيب دعاء الداعين . - طالع في سيرة النبي ﷺ و سيرة أصحابه لعلك تكتسب بعض صفاتهم - داوم على حضور مجالس العلم فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم - عليك بالتواضع وإياك والكبر فإنه لا يدخل الجنة متكبر - إياك و الحسد ، فإنه ذنب إبليس الذي طرد به من الجنة - أطلع والديك ولا تغضبهما ، فإنه لا يدخل الجنة عاق - عيادة المريض وتشجيع الجنائز وزيارة القبور من وسائل زيادة الإيمان و التذكير بالآخرة فلا تغفل عنها - تبسمك في وجه أخيك صدقة ، فأحسن لقاء إخوانك - إياك و الغناء فإنه لا يجتمع في قلب عبد محبة الغناء و محبة القرآن فانظر أيهما تختار - تعود غض البصر ، فإن غض البصر عبادة المتقين - كن في حاجة إخوانك ، فمن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته .

تناول علماء العقيدة الإسلامية - وعلماء أصول الفقه والمنطق مسألة الحسن والقبح في الأفعال والأشياء بالبحث والتدقيق العلمي تفصيلاً، وأقاموا على هذه المبادئ قيماً وأساساً ومفاهيم تشريعية لتنظيم السلوك الفردي والعلاقات الاجتماعية والروابط الإنسانية، ومن هذا المنطلق يتعين على الآباء والمعلمين والمربين تأصيل وتعميق هذا الشعور الإنساني اللطيف في نفوس الأبناء عامة والشباب خاصة، وبدورنا نقول للشباب: اعلم أن عمرك رأس مالك فلا تضيعه فيما لا يفيد - تخير أصدقائك واجتنب صحبة الأشرار ومجالستهم - حافظ على الصلاة فإنها سبيل النجاة ولا تنم عن صلاة الفجر - أسبغ الوضوء على المكاره وأكثر الخطا إلى المساجد وانتظر الصلاة بعد الصلاة - بادر إلى المسجد عند سماع الأذان ، فالله أكبر من كل شيء - أكثر من الصيام فإنه دواء لكثير من أدواء الشباب - عود نفسك الصدقة و البذل و العطاء فإنه سبب لرفع كثير من البلاء - بادر بأداء فريضة الحج ولا تؤخرها ، و العمرة



المرأة وميدان العمل

لم يبخس الإسلام أي حق من حقوق المرأة ، كما جرى ويجري في الأمم السابقة والحاضرة، وما نسمعه من هنا وهناك مجرد تخرّصات لا أساس لها ، ففضية العمل على سبيل المثال.. لا يوجد نص شرعي يحرم العمل على المرأة ، بل أن الشريعة تجوز للمرأة العمل وامتلاك ما حصلت عليه، قال تعالى: ﴿لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَ وَسَلُّوا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ النساء : ٣٢

إلا أن المرأة بطبيعة تكوينها الجسماني وما تمتلكه من أحاسيس وعواطف.. تؤهلها لتربية الأطفال وإعدادهم للمستقبل، ومما لا شك فيه أن الرجل لا يستطيع أن يقوم بهذا العمل عوضاً عنها، وبذهابه للعمل يكفيها السعي وراء لقمة العيش وما تعانيه في سبيل ذلك.. وهذا لا يعني أنها تبقى تابعة له ما دامت غير مستقلة مادياً، فالزوج المؤمن الواعي يقدر عملها ويعرف مكانتها في الإسلام، ولكن هذا الامر تقترب عليه الكثير من التبعات..

فالأزواج عندما يعملان، فالأطفال يكونون في الحضانة أو عند مربية، وكلاهما همّة المال.. وبالتالي يكبر الطفل وينمو ونفسه مملوءة بالعقد والأمراض لفقدانه حنان الأمومة.



الأطفال ومص الأصابع

اعداد / وحدة الدراسات

عندما يكون الطفل في أشهره وسنواته الأولى، يتعلم القيام ببعض الأشياء التي قد يألفها وتصبح بالنسبة له عادة، فيصبح غير قادر على التخلص منها، بل تصبح مشكلة من المشاكل، ومن بين أكثر العادات شيوعاً عادة مص الإصبع.. وهذه العادة قد تظهر مع الطفل عند ولادته، إذ أن هناك أطفال يمصون أصبعهم وهم لا زالوا في بطون أمهاتهم، و يستطيع العديد منهم التخلص منها، عندما يصبحون قادرين على الأكل لوحدهم، بينما يزداد بعضهم تعلقاً بها.. ومن أبرز مشاكلها مشكلة النطق، بحيث يجد الطفل صعوبة في نطق بعض الحروف، أو يصاب بالتلعثم عند الرغبة في الكلام، عندها يحتاج الطفل لعلاج الترويض الطبي، وإيضاً عندما يصبح عمره أكثر من ست سنوات، فهي تسبب اعوجاج الأسنان، أو صغر حجم الإصبع، نتيجة لمصه بكثرة، وإذا قام بجر شعره، فهذه من الأمور التي تستدعي التدخل الفوري للطبيب النفسي.. وللتخلص من هذه العادة، يجب أن يكون هناك تعاون بين الوالدين والطفل، والتحدث معه عن أضرارها، إن كان كبيراً بعض الشيء ليستوعب ما يقال له، كما يمكن وضع بعض المأكولات الحارة على إبهام الطفل، لمنع من إدخال أصبعه في فمه، ويمكن أيضاً للوالدين مكافأة الطفل لتشجيعه للتخلص من هذه العادة السيئة.



ولا تقربوا الزنا

أعداد/ مير الخرامي

حسب.. متناسين الرقيب الحسيب سبحانه وتعالى .. اما الفندق.. فتواصياً منه على المنكر .. وتضانياً منه في تقديم الفساد في أجمل صورة .. أرسل لكل غرفة فتاة (مغرية) مقابل مبالغ رمزية .. فجاءت لغرفتي فتاة جميلة، وحاولت إغرائني بحركاتها وكلماتها.. وانا شاب ضعيف الإيمان قليل التدين وتغمرني الشهوة .. فلما كاد الشيطان ان يبلغ مني مبلغه .. ولم يكن بيني وبين (الفاحشة) شيء يذكر.. تذكرت العهد .. والوعد .. الذي أبرمته بيني وبين والدتي.. بأن لا أقرب الحرام.. فتبدلت نفسي .. وانصرفت رغبتني عنها.. وحدث هنا ما لم يكن في الحسبان .. لأنها استغربت مني هذا الفعل .. فسألتني لماذا؟؟ فقلت لها : أنا لا أريد أن أفعل معك المنكر.. لأنني للأسف مصاب بالإيدز.. (لعلها تنصرف) .. فقالت لي: لا بأس.. وما المشكلة؟؟ وأنا كذلك مصابة بالإيدز..! لا إله إلا الله .. كادت قواي أن تنهار ولم تعد قدماي تقوى على حملي .. فحمدت الله الذي انجاني لأنني حفظت العهد لوالدتي

نشرت هذه القصة في إحدى الصحف العربية، في تسعينات القرن الماضي وملخصها: ان شاباً يتيم الاب في أول عمره وباكورة حياته .. قال: اجتمعت وبعض رفقائي وقررنا السفر لأحدى الدول.. ليس للدعوة للخير ولا لنشر الفضيلة، وإنما لنعيش بعض الوقت في المحرمات غير المتاحة في بلدنا المحافظ.. فذهبت لوالدتي وأخبرتها بأمر السفر.. فقالت لي: ماذا تريد من السفر؟ فأجبته بإجابة عاتمة لا تفي بغرضها .. فكررت السؤال بحزم .. فقلت: نتسلى وننظر في لطائف السياحة وعجائب المدن، ونعيش شيئاً من غرائب الأسفار .. قالت لي: يا ولدي أنا لا أحب أن أرد لك طلباً كما عهدتني.. ولكن عاهدني بالله .. يا ولدي .. ألا تقرب الحرام .. ألا تقرب الحرام .. ألا تقرب الحرام .. تعدني يا ولدي؟؟ فعاهدتها بالله.. مع أن هدف الرحلة هو المنكر بعينه! وسافرنا .. وتهيأ لنا من المنكرات العجب هناك .. لدرجة أن زملائي رفضوا ان يسكنوا في غرفة واحدة، بل أثار كل منهم العيش في غرفة مستقلة، حتى يحلو له ما يشاء بدون رقيب ولا

قُلْ وَلَا تَقُلْ

❖ **قُلْ:** يجول زيد في المناطق، ولا تقل: يتجول زيد في المناطق.

❖ **قُلْ:** حقق زيد نجاحاً كبيراً، ولا تقل: حقق زيد نجاحات كبيرة، لأن (نجاح) مصدر فعل ثلاثي لا يجوز جمعه.

❖ **قُلْ:** تألفت الجمعية، ولا تقل: تشكلت الجمعية، لأن (شكل) لا يعطي معنى التكون والتألف.

❖ **قُلْ:** إلى الأخوة المؤمنين كافة، ولا تقل: إلى كافة الأخوة المؤمنين، لأن (كافة) لا يأتي إلا حالاً منصوباً

❖ **قُلْ:** مثل زيد دوراً مهماً في حياته، ولا تقل: لعب زيد دوراً مهماً في حياته، وذلك للاختلاف الكبير بين اللعب والدور.

غرائب القضايا

قالوا: إذا لم تذبح عقيقه للميت فإنه سوف **قالوا :-** إن الميت لا تجوز زيارته إلا بعد يوم يأخذها من الحي!

نقول :- لا أدري كيف يأخذ الميت العقيقة من **نقول :-** بل يستحب زيارة الميت من أول يوم ، الحي ، وهل يخرج من التراب بعد دفنه ، وقد ذكرنا أن العقيقة هي للمولود لا للميت وأنها مستحبة وليست واجبة .

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمات مضيئة

قال الامام الصادق:

(المسلم أخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله، لا يخونه ولا يخدعه، ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه) .

الكا في ١٦٦/٢

كلمة ومعنى

(المُقْسِطُ): اسم من أسماء الله الحسنی، ومعناه: العادل في حكمه، أو الجاعل لكل من عباده نصيباً من خيره، أو المنتصف للمظلوم من الظالم.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٩ لسنة ٢٠٠٩ - زوروا على الموقع www.alkafeel.net - راسلونا على nashra@alkafeel.net

تحرير: الشيخ علي السعيد

التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي - التصميم والإخراج: أحمد السيلوي

